المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 07-01-2008
الصفحـات : 25
العـــدد : 14441
المسلسل : 212

بعد نجاح أول عملية جراحية من نوعها عالمياً لسيدة عراقية

وزير الصحة يشكر مدير وأعضاء الفريق الطبي بمستشفى النور بالعاصمة المقدسة

المريضة قبل إجراء العملية

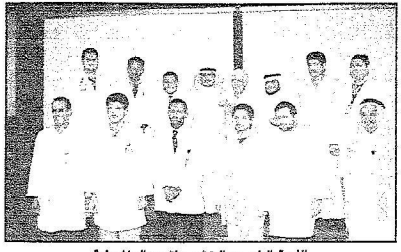

الفريق الطبي مع الدكتور حاتم ووالد المريضة

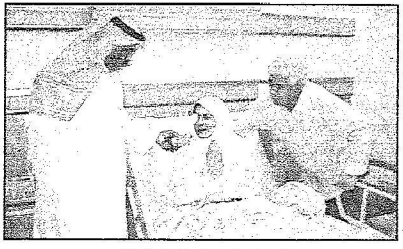

المريضة ووالدها يتحدثون لـ«الرياض»

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 07-01-2008
الصفحـات : 25
العـــدد : 14441
المسلسل : 212

مكة المكرمة – تركي السويكيري:

= وجه معالي وزير الصحة الدكتور حمد بن عبدالله المانع شكره وتقديره لمدير برنامج التشغيل الذاتي بمستشفى النور التخصصي بالعاصمة المقدسة الدكتور حاتم بن أحمد العمري وجميع أعضاء الفريق الطبي بقيادة الدكتور عواض البشري على نجاح العملية الجراحية التي أجراها الفريق الطبي السعودي برئاسة استشاري جراحة الوجه والفكين الدكتور عواض البشري والتي تعتبر الأولى من نوعها على مستوى العالم وذلك باستئصال ورم سرطاني خبيث يزن (٥٥٠) جراماً من وجه فتاة عراقية تبلغ من العمر ٣٣عاماً.

وقد عبر الدكتور حاتم العمري عن عظيم شكره وتقديره لمعالي الوزير مقدراً تثمين جهود معاليه بوزارة الصحة بصفة عامة وأبناء مستشفى النور التخصصي بصفة خاصة مشيراً الى ان ما تم انجازه بالمستشفى يضاف إلى سلسلة الانجازات السابقة، وهو ليس بمستغرب على أبناء هذا البلد الكريم طالما وجد الدعم من قبل حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين حفظهما الله ممثلة في معالي وزير الصحة الدكتور حمد المانع ومدير الشئون الصحية بمنطقة مكة المكرمة ومدير الشئون الصحية بالعاصمة المقدسة.

الجدير بالذكر أن العديد من مستشفيات العالم قد تعذرت عن اجراء هذه العملية لخطورتها البالغة وقد استغرقت العملية (١٠) ساعات شارك فيها (١٢) اخصائي من كافة التخصصات الطبية برئاسة الدكتور عواض البشري استشاري جراحة الوجة والفكين والمريضة الآن في صحة ممتازة.

ووفقاً لما بينه الدكتور البشري ان المريضة /علياء فاروق لطفي من دولة العراق الشقيق اصيبت منذ أربع سنوات وتحديداً منذ نوفمبر ٢٠٠٣م من تورم بسيط داخل الفم في الفك العلوي وتم استئصاله على أنه كيس ناتج عن الأسنان وعولج على هذا الأساس في بغداد خصوصاً أن العينة لم تكن حاسمة لجهة نوع الورم وبعد مرور ستة اشهر حصل تورم جديد في نفس المكان وتم استئصاله ومرة أخرى كانت العينة أنسجة ملتهبة وبعد مرور ست أشهر أخرى حصل انتكاسة جديدة في حالة المريضة وكان التورم هذه المرة أكبر من المرتين السابقة وتم استئصاله عند نفس الطبيب الذي أجرى العملية الثانية وهذه المرة كانت العينة تشير لاحتمال وجود ورم سرطاني وبعد سنة ونصف حصل تورم جديد ثالث في المنطقة ذاتها، عندها راجعت المريضة عدداً من المستشفيات المتخصصة في بعض الدول المجاورة للعراق وأشار عليها كافة الاطباء بالعلاج الكيماوي فقط نظراً لصعوبة العلاج الجراحي وعلية أخذت المريضة جرعات من العلاج الكيماوي وكانت الاستجابة نسبية بعد ذلك رجعت للعراق وأخذت ثلاث جرعات علاج كيماوي اخرى كان الهدف منها الحد من حجم الورم ليمكن استئصاله جراحياً وبعد ذلك لم يحصل أي تقدم مشجع بل ازداد التورم وتم تعرضها للعلاج الإشعاعي بعد أربع وعشرون جلسة على ١٥ شهر وفي رمضان ١٤٢٧هـ حضرت المريضة برفقة شقيقها لاداء مناسك العمرة وشعرت ببعض التعب على اثره راجعت مستشفى النور التخصصي وتم الكشف عليها في العيادات الخارجية ووجدنا انه لابد من التدخل الجراحي العاجل لكن فضلت الرجوع للعراق بسبب عدم تواجد كافة اسرتها معها حيث كانت برفقة شقيقها فقط وخلال هذه السنة ١٤٢٨هـ راجعت عدداً من الأطباء ولم تخضع لأي علاج وأفادوا أن الورم خارج عن السيطرة ولاعلاج لها وفي شهر رمضان هذا العام ١٤٢٨هـ استطاعات المريضة من القدوم مرة اخرى لاداء مناسك العمرة برفقة والديها. ويضيف د.البشري عندما عادت هذا العام كانت حالتها في مراحل متقدمة ويصعب اجراء العملية وفق المراجع الطبية التي استشارها الفريق الطبي من فرنسا وبريطانيا وعدد من الدول الاوروبية وأضاف الدكتور البشري ان الورم غير حساس للأشعة واستجابته للعلاج الكيماوي أقل من استجابة الورم السرطاني العظمي وأفضل علاج هو الاستئصال الجراحي الكامل لذا قررنا أجراء العملية ووفقنا فيها ولله الحمد.